IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 01 -28

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-08-24)، تاريخ قبول النشر (2017-10-10)

دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية

د. نهلة محمد علي حماد [1] *

[1] كلية التربية - جامعة شقراء - السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: nhammad@su.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تحد من تحقيقها، وتقديم توصيات تسهم في تفعيل هذا الدور، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة لتحديد دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والصعوبات التي تحد من هذا الدور، طبقت على 100 عضو هيئة تدريس بكليات التربية جامعة شقراء، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على المحور المتعلق بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها كليات التربية بجامعة شقراء وتحقق المسؤولية الاجتماعية في إعداد المعلم (3.96) وتدل على اتفاق أفراد العينة على الموافقة، واتفق إلى حد ما أفراد عينة الدراسة على البرامج والأنشطة الموجهة للمجتمع من كليات التربية بجامعة شقراء حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لهذا المحور (2.76)، كما اتفقت عينة الدراسة على وجود العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية للمسؤولية الاجتماعية تكمن في نواحي إدارية وثقافية وتنظيمية وتمويلية حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لهذا المحور (4.42)، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات لتفعيل دور الكليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من أهمها: تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها في البرامج التعليمية، القيام بالدراسات التتبعية التي تستخدم نتائجها لمعرفة ما إذا كان خريجي كليات التربية بجامعة شقراء يمكنهم التدريس بفعالية تؤدى إلى تعلم تلاميذهم، تطبيق أساليب تقييمية متنوعة يمكنها الكشف عن الأبعاد المختلفة لنمو الطلاب المعلمين، التوسع في البرامج والأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع، إنشاء مراكز لخدمة المجتمع بكليات التربية بجامعة شقراء، انعكاس المسؤولية الاجتماعية على الخطط الاستراتيجية لكليات التربية بجامعة شقراء.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية – كلية التربية – أدوار الجامعة

The Role of Faculties of Education in Shagrah University in Achieving the Goals of Social Responsibility

Abstract:

The study aimed to identify the role of colleges of education at Shagrah University in accomplishing social responsibility, identifying difficulties that limit that achievement, and presenting suggestions activating this role. We used descriptive questionnaire survey instrument to determine the role of colleges of education at Shagrah University in accomplishing social responsibility and the barriers that limit such role. The instrument was distributed to 100 faculty members of college's of education. Some of the most important findings revealed by the study include the following: there is general agreement that the academic programs offered by colleges of education at Shagrah University satisfy social responsibility in teacher preparation with weighted average of the means of 3.96 (out of 5) which is indicative of agreement. While the concept that programs and activities geared to community services in colleges of education suffer numerous weaknesses scored a weighted average of the means of 2.76. The weighted average of the means scored 4.42 concurring with the statement "there are many difficulties that limit the achievement of goals for social responsibility within the administrative, cultural, regulatory and financing domains of colleges of education at Shagrah University". The study provided recommendations to activate the role of the colleges of education at Shagrah University in achieving social responsibility foremost of which is embedding social responsibility and its concepts in educational programs, perform follow up tracking studies to see if their graduates can teach their own students effectively, the application of variety of assessment methods that can detect various dimensions of maturity of student teachers, the expansion of programs and activities geared to serve the community, the establishment of community service centers in the colleges of education and establishing strategic plans reflections for social responsibility for colleges of education at University.

Keywords: social responsibilities, college of education, roles of university.

المقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تحولات في حياة الإنسان؛ ينبغي على كافة المؤسسات داخل المجتمعات مواكبتها، والتي تتمثل في: التحول من الجمود إلى المرونة، ومن ثقافة الاجترار إلى ثقافة الابتكار، ومن ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان، ومن التجانس والنمطية إلى التنوع والخصوصية، ومن التعلم محدود الأمد إلى التعلم مدى الحياة، ومن التعلم المعتمد على الآخر إلى التعلم المعتمد على الذات، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقويم، ومن السلوك الاستجابي إلى السلوك الإيجابي، ومن استهلاك المعرفة إلى إنتاج المعرفة، ومن التعليم المعتمد على القهر والفرض والإجبار إلى التعليم من خلال الديمقراطية والمشاركة والاختيار.

تلك التحولات وما تتضمنه من تحديات مجتمعية تجعل التعليم خيارًا استراتيجيًا للمجتمعات لتلبية متطلبات تلك التحولات، فالتعليم يلعب دورًا هامًا في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة.

ومن أهم المؤثرات بالبيئة الاجتماعية هي "الجامعة" حيث تعتبر من أهم المؤسسات التعليمية فهي تخرج القيادات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، وهي تعتبر من صنع المجتمع، ولكل جامعة رسالتها الخاصة بها، فهي تختلف من زمن إلى زمن، فرسالة الجامعة وغايتها في العصور الوسطى تختلف عن غاية ورسالة الجامعة في العصور الحديثة (السمادوني وأحمد، 2005م: 17).

وللجامعة دوراً مهماً في خدمة المجتمع، حيث أجمع كثير من المتخصصين على أن الوظائف الأساسية للجامعة تتحد في ثلاث وظائف أساسية هي (الموارد البشرية، إجراء البحوث العلمية، نقل الثقافة والتنشئة الاجتماعية)، حيث تتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة خدمة المجتمع وتنميته والعمل على تشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات تخص المجتمع (مرسي، 1998م: 24).

وبمرور الزمن وتعقد الحياة اتسعت مسئوليات الجامعة، وتعددت أنشطتها ووظائفها، حتى أصبحت علاقتها ببيئتها متشابكة ومعقدة، ليشمل خدمة المجتمع، والتفاعل معه، والسعي إلى تطويره نحو الأفضل والأمثل، من خلال استثمار موارد البيئة لخدمته وخدمة البيئة من خلال تطوره وتقدمه (الخطيب، 1998م: 248).

ومن أهم ما تختص به الجامعات العمل على خدمة المجتمع والارتقاء به من خلال التعليم الجامعي والبحث العلمي التي تقوم به كلياتها ومراكزها، وذلك بالتركيز على رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد بلادهم بالخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات، وإعداد كوادر تعمل على خدمة الوطن وخدمة الانسانية، والاهتمام بالتراث التاريخي للشعب وبحضارته وتقاليده الأصيلة، وأيضاً الارتقاء بالقيم وتوثيق الروابط والقيم العلمية مع الجامعات الأخرى (شحاته وعمار، 2003م: 15).

وكما عرف (مرتجى، 2011، ص309)، أن الجامعة تعتبر مؤسسة عملية وثقافية تهدف تحقيق التطور والرقي والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وذلك من خلال إعداد كادر بشري يحقق هذا التطور والرقي، وهذا يتطلب منها المشاركة في عمليات التنمية بكافة مجالاتها وتوجيه البحث العلمي نحو دراسة مشكلات المجتمع وقضاياه (مرتجى، 2011م: 309).

مما سبق نجد أن هناك تحولات وتحديات تواجه الجامعة في تحقيق دورها الاجتماعي، يحتم عليها إيجاد فلسفة وآليات عمل ضمن إطار أخلاقي واجتماعي ينظم علاقتها بالمجتمع وخدمته، وهو ما اصطلح عليه بالمسؤولية الاجتماعية للتعليم الجامعي، والذي

يعكس مدى تقدم نشاطات المجتمع عن طريق التعليم والبحث والتطوير ومسايرة التقنيات الحديثة للتأقلم مع تغيرات المحيط (عمر، 2013م).

وفي هذا السياق فإن دور الجامعة هو التصدي لقضايا المجتمع وخدمته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إدراج المسؤولية الاجتماعية ضمن خطتها الاستراتيجية، وتلبية حاجات الأفراد والجماعات والمؤسسات عن طريق تصميم برامج وأنشطة تلبي هذه الحاجيات وذلك عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة، وذلك لإحداث تغيرات سلوكية وتنموية بمختلف الأساليب والتي تتناسب من ظروف المجتمع وحاجياته.

فالجامعة تستطيع من خلال كوادرها المتخصصة تحقيق المسؤولية الاجتماعية عن طريق برامجها وأنشطتها التعليمية في خدمة المجتمع، وتقديم التعليم المستمر، وإثراء الاقتصاد المعرفي. كما تعد المسؤولية الاجتماعية وضمان جودتها في التعليم الجامعي سياسة ذات طابع أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من طلاب، وأعضاء هيئة تدريس، وإداريين، وموظفين، ومسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة (Jossey & Jossey, 2008).

وانطلاقًا من أهمية الجامعات بشكل عام، وبالأخص كليات التربية في هذه الجامعات والتي تعتبر كمؤسسات تعليمية وتنموية، فإنها تعمل على غرس قيم ومعتقدات المجتمع وتكوين الأفكار الإيجابية في طلبتها، حيث يعتبر هؤلاء الطلبة هم الثروة الحقيقية للوطن ووسيلته للتنمية الشاملة.

ولا يمكن لكليات التربية في الجامعات أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه وعما يواجه هذا المجتمع من قضايا ومشكلات أو أن تتصور أن مسئوليتها الأولى والأخيرة قاصرة على إعداد وتعليم الطلاب، فالتطورات العلمية والتقنية وما ترتب عليها من تجديد وثورة في عالم الاتصالات، وما ارتبط بهذا كله من تغيرات في أحوال المجتمعات وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي وطموحات السكان، كل هذا رتب أوضاعاً جديدة في حياة الأفراد.

وإدراكاً من رجال الفكر التربوي لمكانة كليات التربية في عصرنا الراهن باعتبارها من أهم المقومات الأساسية لإعداد وتدريب المعلمين القادرين على تربية الأجيال الصاعدة التي تسهم في تكوين المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر ونحو المستقبل، وبدورها الذي لا ينحصر في مواجهة المشكلات والتحديات الآنية فقط، بل يتعدى هذا الإطار الزمني ليمتد إلى التنبؤ بتلك التحديات المستقبلية، واتخاذ اللازم لوضع الحلول المناسبة لمواجهتها (أغا، 2002م: 66).

مشكلة الدراسة:

هناك ثلاث مسئوليات رئيسة للجامعات تندرج تحت: (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) وفي الغالب فإن مسئولية خدمة المجتمع يقل الاهتمام بها، وغالباً ما يتم الخلط بين مفهوم المسؤولية وخدمة المجتمع، ولكن يعتبر مصطلح المسؤولية الاجتماعية أوسع وأعمق، ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للجامعة بأنها "التزام بتشرب وممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الرئيسة المتمثلة في التدريس والبحث العلمي والشراكة المجتمعية والإدارة المؤسسية. وجوهر هذا الدور الاجتماعي

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

للجامعات هو الالتزام بالعدالة والمصداقية والتميز وتعزيز المساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة والاعتراف بالكرامة والحرية للفرد وتقدير التنوع والتعدد الثقافي وتعزيز حقوق الإنسان والمسؤولية المدنية" (البيان الختامي للمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات، 1434هـ).

وعلى الرغم من أن الدور الرئيس لكليات التربية يتمثل في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، إلا أن تحديات العصر ومتغيراته، فرضت عليها مسؤوليات ومتطلبات على رأسها المسؤولية الاجتماعية، والفعل الحقيقي والمباشر والمستمر في تنمية المجتمع وخدمته، والقيام بدورها كمؤسسة اجتماعية.

وباعتبار التغييرات في المجتمع متواصلة ومتجددة مع ما يشهده من تطور تكنولوجي، وفي مجال الاتصالات، وانعكاس ذلك على الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، فإنه لا بد أن تتجدد وتتطور صيغ المشاركة بين كليات التربية والمجتمع، ومن خلال الواقع الفعلي واستحداثه بما يلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته.

فكليات التربية تنتشر في مختلف الأقاليم والمناطق ومن أكثر الكليات الجامعية تنوعًا في تخصصاتها العلمية والدراسية، وتضم العديد من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين في مختلف التخصصات النظرية والعلمية.. وفوق هذا وقبله فان هذه الكليات معنية بإعداد، وتأهيل، وتخريج أعداد كبيرة من المعلمين والمعلمات سنويًا للعمل في مختلف مراحل التعليم في المدن والقرى والبوادي والنجوع، ومن ثم فإن مخرجات هذه الكليات من حيث (الإعداد) و(الأعداد) سوف تتفاعل علميًا ومهنيًا واجتماعيًا مع المجتمع كله ممثلاً في أبناءه وتلاميذه وطلاب المدارس (الخميسي، 2004م: 12).

يتضح مما سبق أن هناك علاقة وطيدة بين كليات التربية والمجتمع المحلي حيث يمكن القول بأن الوسائل التي تؤدى إلى ذلك كثيرة ومتعددة، وقد تشتمل على توفير تعليم تخصصي محلي، وفتح فصول مسائية، وإعداد دراسات مفيدة، والقيام ببحوث ميدانية، وإتاحة الخبرة التخصصية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعة لتستفيد منها المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات، وتوفير مراكز التعليم المستمر، وإقامة المعارض، وإعداد البرامج التعليمية للإذاعة المسموعة والمرئية، والدراسة بالمراسلة، ونشر المقالات الصحفية البسيطة، وعقد الحلقات الدراسية الصيفية والمؤتمرات، وتوفير الخدمات المكتبية المتنقلة، وعرض الأفلام، وتقديم الخدمات الاستشارية الرسمية، وتوفير مجالات متعددة من الدراسات غير الرسمية، والإشراف على العديد من المؤسسات إلى غير ذلك من البرامج.

وتعد جامعة شقراء من الجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية تضم بينها أربعة كليات تربية تخدم مناطق (عفيف– المزاحمية –شقراء–الدوادمي)، حيث حاول البحث الحالي تحديد دور تلك الكليات في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية وتقديم توصيات لتفعيل هذا الدور.

أسئلة الدراسة:

حاول البحث الحالي الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما أهداف المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية؟

2. ما دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية؟
3. ما الصعوبات التي تحد من تحقيق كليات التربية بجامعة شقراء لأهداف المسؤولية الاجتماعية؟
4. ما الرؤى المستقبلية التي تسهم في تفعيل دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد أهداف المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية
2. التعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية.
3. تحديد الصعوبات التي تحد من تحقيق كليات التربية بجامعة شقراء لأهداف المسؤولية الاجتماعية.
4. تقديم رؤى مستقبلية تسهم في تفعيل دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

يعود أهمية البحث إلى ما يلي:

1. تقديم عدد من الرؤى المستقبلية لتفعيل دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية.
2. تسهم الدراسة الحالية في تطوير خطط وبرامج كليات التربية بجامعة شقراء بما يحقق أهداف المسؤولية الاجتماعية ويصبح لها دور فاعل في المجتمع المدني.

مصطلحات الدراسة:

- **المسؤولية الاجتماعية:**

يعرف عثمان (1986م) المسؤولية بأنها: محاسبة تتم على معيار يشكل مقياسًا للسلوك، أو التصرف، وتحديد مدى الموافقة بالمتطلبات بعينها، بينما يرى الحارثي (2001م) أن المسؤولية تعني: إدراك الفرد ويقظته، ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.

كما يعرف عثمان (1986م) المسؤولية الاجتماعية بأنها: المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية. وقد عرفت المنظمة العالمية للمعايير(International Organization for Standardization) المسؤولية الاجتماعية بأنها ممارسات تقوم بها المنظمة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع و المحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، ترتكز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي، احترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمنظمة (Michel, 2007: 23).

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

كما عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد (الأسرج، 2009م). ويعرف أبو النصر (2015م) المسؤولية الاجتماعية للمنظمة تجاه المجتمع بأنها عبارة عن التزام المنظمة بالمشاركة في تحسين نوعية الحياة لأسر العاملين وللمجتمع ككل، والمحافظة على البيئة من التلوث، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والخدمات والإعلانات والتسهيلات التي تقدم بواسطة المختصين بهذه المنظمة في ضوء احتياجات ومشكلات المجتمع، وفي إطار قيم وأخلاقيات وقوانين هذا المجتمع.

والمسؤولية الاجتماعية للتعليم الجامعي، هي: التزام الجامعات بتعظيم أثرها الإيجابي، والتقليل من أثرها السلبي على المجتمع (Burke & Logedon, 1996). كما تعرف المسؤولية المجتمعية من منظور الجامعات بأنها التزام الجامعة قولًا وعملًا بمجموعة مبادئ وقيم من شأنها تحسين نوعية الحياة لموظفيها وطلبتها وللمجتمع المحلي وللمجتمع بأكمله، وتنفيذها من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة بالتعليم والبحث والإدارة المؤسسية والتفاعل المجتمعي وغير ذلك (كمال، 2011م: 34).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: التزام كليات التربية بجامعة شقراء بالمسؤولية الاجتماعية في أداء أدوارها في خدمة المجتمع والمتمثلة في ترسيخ البرامج الأكاديمية التي تقدمها مسؤولية الطلاب المعلمين تجاه مجتمعهم، وتوجيه برامج وأنشطة لخدمة المجتمع المحلي وحل قضاياه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **المسؤولية الاجتماعية بالجامعة:**

تتمثل المسئولية الاجتماعية بالجامعة في ممارسة المبادئ والقيم في المهام الأساسية في العملية التدريسية، وتتضمن هذه الصفات والخصائص والمبادئ والقيم الالتزام بالعدالة والمساواة، إشارة الى الاستدامة في التنمية والاعتراف بالحرية وتقدير التنوع وتعزيز حقوق الانسان والديمقراطية والمسؤولية المدنية، والمهم أن تكون المسؤولية المجتمعية هي من صميم عمل الجامعة وفي طرق تعليمها (رحال،2011م: 43).

وأظهرت دراسة Mehran et al., (2011) أن للجامعة أبعاداً خمسة يمكن عن طريقها أن تحقق المسؤولية الاجتماعية، (التدريس، البحث، خدمة المجتمع، الإدارة، البرامج والأنشطة) ويكون ذلك في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، وأظهرت النتائج أن الجامعات الرائدة في العالم ملتزمة بمسؤولياتها الاجتماعية وتقدم معلومات كافية حولها والتي شملت التحكم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي، كما جاء البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات السعودية عام 1434هـ ليربط المسؤولية الاجتماعية بوظائف الجامعة الرئيسة والمتمثلة: التدريس والتعليم – البحث العلمي – الشراكة المجتمعية.

- **التدريس والتعليم:**

هناك خدمة مهمة تسديها الجامعات للمجتمع في رعاية رأس المال البشري لدعم تنمية البلد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعلمي. وفي هذا المسعى، فإن على الجامعات ضمان إتاحة الفرصة المتساوية في التعليم للجميع ولذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الأقل حظا في المجتمع.

وتقع على الجامعات مسؤولية ضمان ألا تخضع برامجها الأكاديمية والبحثية فقط لمتطلبات سوق العمل. وأن تشجع المناهج متعددة التخصصات لربط العلوم الطبيعية التطبيقية بالعلوم الاجتماعية.

- **البحث العلمي:**

يعتبر البحث العلمي ضروري لإنتاج المعرفة والتي تهدف إلى خدمة المجتمع وتحسين نوعية وجودة الحياة، وقد بدأت في الآونة الأخيرة الكثير من الجامعات سعيها لتحسين مركزها في التصنيف العالمي للجامعات، عن طريق استقطاب باحثين ذوي خبرة ومهارة عالية من البلدان المتقدمة، وكذلك العمل على إغلاق بعض الأقسام التي يكون لها ناتج بحثي متواضع، إلا أنه ليس من الضروري أن يكون البحث العلمي هو الرسالة الأساسية لمعظم الجامعات.

- **الشراكة المجتمعية:**

مصطلح الشراكة المجتمعية، اشتمل على المفاهيم المنتقاة من الميادين المتنوعة التي تتناول تنمية الشباب ومنع المخاطر، ورفاهية الأسر، وتحسين المجتمع وترقية التعليم (Dryfoos, 2003).

ويشير مفهوم الشراكة المجتمعية إلى العلاقة التشاركية والتعاونية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، بحيث يتعاونون معاً في إطار وأسلوب ديمقراطي كامل، لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة والمجتمع المحلي، والتعرف إلى العلاقات التي تربط بينهما، ومن أجل حل المشكلات وتحسين المهارات، وتنمية الجهود المشتركة لتوسيع فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع المحلي بكافة فئاته (عاشور، 2012).

فالعلاقة بين التعليم الجامعي والمجتمع، تفرض عليه أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس، ومشكلاتهم وآمالهم بحيث يكون هدفه الأول، تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات التقنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية.

أهداف المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية:

اتسمت كليات التربية فيما مضى بالانعزالية والبعد عن مجريات الأحداث وعن الأفكار التي تحرك حياة المجتمع من حولها، فقد كان هناك اتجاه أن تقف كليات التربية بعيداً نوعاً ما حتى يكون حكمها على الأحداث حكماً صحيحاً، ولما كانت كليات التربية مجتمعاً داخل مجتمع وعليها مسئوليات نحو مجتمعها الأكبر، وأول هذه المسئوليات هي معلماً قادراً على المشاركة المجتمعية، وأن تلعب دورها النشط في خدمة المجتمع الذى تنشأ فيه، وهذه العلاقة متبادلة وإيجابية بينهما، كما وأن عليها مسئولية كبيرة في صيانتها للقيم الأساسية في حياة المجتمع (أحمد، 1979م: 93).

وعليه، فإن كليات التربية عليها أن تسعى نحو تحقيق أهداف مسؤولياتها الاجتماعية والتي تتمثل في الآتي:

أولاً: تطوير برامجها الأكاديمية لإعداد المعلمين القادرين على المشاركة المجتمعية:

تعتبر مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، لأنها تتطلب من المعلم عملًا متواصلًا ومهارات خاصة وخلقًا قويمًا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم، وأهداف المجتمع، فالمعلم قدوة حسنة لتلاميذه في الأخلاق والتحصيل العلمي، ولا يقتصر أثر المعلم في تلاميذه علي مادته العلمية، وإنما بقيمه واتجاهاته وسلوكه بحيث ينعكس ذلك كله على أفعالة وتصرفاته التي سرعان ما تنتقل إلى تلاميذه باعتباره القدوة والنموذج الذي يحتذي به. إن مهنة التعليم لها دستورها الأخلاقي الذي ينبع من الإطار الأخلاقي العام في المجتمع، ويتضمن المسؤوليات الأخلاقية التي تقوم عليها ممارسة المهنة والمفروض أن يرتبط بها جميع المعلمين ويتمسكون به ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، لذلك لابد من أن يكون الشخص الذي يمارس مهنة التعليم متصفًا بأفضل الصفات والمميزات، ويكون ذا أفق واسع، وخلق قويم، وهي مهنة تتطلب من أصحابها علمًا ومهارة وشعورًا بالأمانة والتزامًا بالمسؤولية تجاه الفرد المتعلم، ذلك لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته (أحمد، 2007م).

وهذا يستدعي الحوار العلمي الجاد حول تكوين المعلم وإعداده إعدادًا جيدًا من النواحي الأكاديمية والمهنية والثقافية داخل كليات التربية، وتدريبه وتنميته مهنيًا أثناء الخدمة بحيث تعكس برامج الإعداد قبل الخدمة خبرات تربوية تضمن مستوى رفيع الأداء لكي يكتسب قدرات تمكنه من تحقيق أهداف التعليم داخل حجرات الدراسة وخارجها، كما تمكنه من التفاعل الجاد والخلاق مع مختلف معطيات عصر تقنية المعلومات وتطوير أدواره بما يؤدي إلى توظيف هذه المعطيات.

وإذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دورة الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة وأن مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والتلميذ تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دورة كمعلم، كما أن أداءه لدورة التربوي والتعليمي يتأثر أيضًا بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين واستجابته واستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع (مدكور، 2005م).

ثانياً: توفير البرامج والأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع:

إن الوظيفة الأساسية لكليات التربية؛ إضافة لإعداد المعلمين تتمثل بالاستجابة للاحتياجات الفعالة والأساسية لتنمية المجتمع التي تتمثل بما يلي:

- توفير الإمكانيات البحثية والمعملية لحلّ مشكلات المجتمع وتمدّنه.
- الخدمة العامة للارتقاء بالمجتمع حضاريًا وفكريًا.
- نشر المعرفة وتكوين العقلية الواعية لحل مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة، ومعرفة الأساليب الفنية المستخدمة، وتتبعها لركب التقدم العلمي والتكنولوجي.
- التنمية المهنية والروحية للعاملين بحقل التربية والتعليم (عواد، 2010م).

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

- تقديم الاستشارات: وهي خدمات يقدمها أساتذة كليات التربية للمؤسسات التربوية والتعليمية وللأفراد الذين هم بحاجة إليها.
- تنظيم برامج تدريبية وتأهيلية للعاملين بحقل التربية والتعليم، وتنفيذها بما يحقق مبدأ التربية المستمرة، والنمو المهني.
- تأليف الكتب العلمية الموجهة للطلاب وأفراد المجتمع.
- النقد الاجتماعي البناء لتوجيه حركة المجتمع في إطار الأهداف الاجتماعية (عامر، 2007م).

الدراسات السابقة:

دراسة Elias and Hynes (2008م) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 282 طالباً من مناطق تعاني صعوبات اجتماعية واقتصادية، وأشارت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية من جانب المعلمين على مدار العام أدت إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المحرومين. كما هدفت **دراسة Rahmi Yucel Bilal Solak (2012م)** إلى معرفة أثر مفهوم المسؤولية الاجتماعية على الثقة بالنفس والأداء الوظيفي لدى عينة من المهنيين بلغ عددهم (229) وتم تحليل البيانات الكمية المتحصل عليها من تطبيق المقاييس وقد أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية واحترام الذات لدى أصحاب المصلحة والمحاسبين المهنين. كما اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إيجابية بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية والأداء الوظيفي لدى المحاسبين والمهنية.

أما دراسة كل من شلدان وصايمة (2014م) هدفت إلى تعرف المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها، وأظهرت نتائج الدراسة: أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة متوفرة بدرجة كبيرة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية، شرعية) لصالح الكلية الشرعية. **كما هدفت دراسة كل من النشمي وقائد (2015م)** إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية لجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن من وجهة نظر عينة من الطلبة فقط، كما هدفت الدراسة إلى تحليل التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملين)، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتباطا قويا بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية تجاه (المجتمع، البيئة، الطلبة، العاملين) والصورة الذهنية لجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، أي أن التزام الجامعة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية ككل سوف يعمل على تعزيز الصورة الذهنية للجامعة لدى المجتمع والبيئة والطلبة والعاملين.

أما دراسة قاسم (2015م) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوي إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة ومظاهرها الإيجابية والسلبية والوعي بتحدياتها الثقافية والكشف عن العلاقة بين الوعي بالتحديات العولمة الثقافية والمسؤولية الاجتماعية، برهنت لنتائج علي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي بتحديات العولمة وبعدين من أبعاد المسؤولية الاجتماعية وهما "المسؤولية الوطنية والمسؤولية الجماعية" في حين لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين طلاب وفقا للعمر في المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والوعي بتحديات العولمة الثقافية وانتهت الدراسة الي عدم وجود أثر للتخصص الدراسي في مستوي الوعي بتحديات العولمة الثقافية والمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة. كما سعت **دراسة أحاندو (2016م)** إلى تحديد

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

أبعاد المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي، وتقصي متطلبات تطبيق جودتها، وتقديم مقترحات لتحقيق جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع، واستنتجت الدراسة نتائج من أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي تتمحور في ثلاثة أبعاد رئيسة، وهي: البعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والبعد الاقتصادي. وأن تطبيق جودة المسؤولية الاجتماعية يتطلب التخطيط لها ونشر ثقافتها، والاقتناع بتطبيقها، وتعزيز العمل الجماعي، وجودة المحتوى التعليمي.

أما دراسة الأحمدي (2016م) فقد هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أوجه القصور في تأدية الجامعات لمسؤوليتها الاجتماعية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه الجامعات في القيام بدورها في ربط التعليم بالمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع، إن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعات في أداء دورها الاجتماعي تكمن في النواحي الإدارية والثقافية والتمويلية ومدى تقدير أبعاد وآثار المسؤولية الاجتماعية على الجامعة والمجتمع.

بعد عرض الدراسات السابقة فإنها تتشابه مع الدراسة الحالية في نطاق الدراسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية، واستخدام المنهج الوصفي وأساليبه. كما أن الدراسة الحالية تختلف عنها في مشكلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه من أهداف. فالدراسة الحالية هدفت إلى دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية والصعوبات التي تحد من هذا الدور. وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: إبراز أهمية الدراسة الحالية ومبررات القيام بها، وتدعيم بعض الجوانب المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية، وبناء استبانة الدراسة الميدانية، والمساعدة في تفسير نتائجها.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة تعرض الباحثة لأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ثم أوجه الاستفادة، وذلك على النحو التالي:

أوجه التشابه:

نطاق الدراسة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التعليمية، واستخدام المنهج الوصفي وأساليبه.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مشكلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه من أهداف. فالدراسة الحالية هدفت إلى تحديد دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية والصعوبات التي تحد من هذا الدور.

أوجه الاستفادة:

- إبراز أهمية الدراسة الحالية ومبررات القيام بها.
- تدعيم بعض الجوانب المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لكليات التربية.
- بناء استبانة الدراسة الميدانية، والمساعدة في تفسير نتائجها.

إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته الدراسات التربوية بصفة عامة، فهو يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة الحالية، ولا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدرًا من التفسير، وتحديد العلاقات البينية، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة (عثمان، 2010م)، ويستخدم هذا المنهج في تحديد أهداف المسؤولية الاجتماعية لكليات التربية، والتعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تحد من هذا الدور، وتقديم مقترحات تسهم في تفعيل دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالطريقة العشوائية العمدية، حيث تم تصميم الاستبانة الكترونياً وإرسالها إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة شقراء وعددها أربعة كليات، وبلغ إجمالي عدد أفراد عينة الدراسة الميدانية 100 فرداً. والجدولين التاليين يوضحان مجتمع وعينة الدراسة:

جدول (1): حجم مجتمع الدراسة

م	الكلية	ذكور	إناث	مجموع
1	كلية التربية بشقراء	41	62	103
2	كلية التربية بالدوادمي	49	48	97
3	كلية التربية بعفيف	42	59	101
4	كلية التربية بالمزاحمية	0	102	102
الإجمالي		**132**	**271**	**403**

جدول (2): حجم عينة الدراسة

م	الكلية	ذكور	إناث	مجموع
1	كلية التربية بشقراء	11	19	30
2	كلية التربية بالدوادمي	13	12	25
3	كلية التربية بعفيف	9	12	21
4	كلية التربية بالمزاحمية	0	24	24
الإجمالي		**33**	**67**	**100**

أداة الدراسة وتقنينها:

تم بناء الاستبانة وتقنينها، وفقًا للخطوات الآتية:

1- تحديد هدف الاستبانة: يتمثل هدف الاستبانة في:

- التعرف على دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- تحديد الصعوبات التي تحد من دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

2- تحديد محاور الاستبانة: على ضوء هدف الاستبانة؛ تم تحديد محاورها على النحو الآتي:

المحور الأول: دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، ويشمل على:

- مجال البرامج الأكاديمية وإعداد المعلمين.
- مجال البرامج والأنشطة الموجهة للمجتمع المحلي.

المحور الثاني: الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية لأهداف المسؤولية الاجتماعية:

3- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: تم الاستفادة من تحليل مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها وأبعادها، ونتائج الدراسات السابقة؛ لصياغة محاور الاستبانة.

4- تحكيم الاستبانة: قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة على المُحَكَّمِين، لاستطلاع آرائهم في.

5- الصورة النهائية للاستبانة: تمّ تعديل عبارات الاستبانة بناءً على مقترحات المُحَكَّمِين وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

6- صدق الاستبانة: تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال اتفاق المُحَكَّمِين على صلاحية عباراتها للغرض الذي وضعت لأجله، وانتمائها لمحاور الاستبانة، ومناسبة صياغة عباراته، ويطلق على هذا النوع من الصدق، صدق المحتوى أو الصدق المنطقي (الغريب،1996م، 681).

7- حساب الصدق الداخلي للاستبانة:

بعد التأكد من صدق محتوى الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة، وبناء على نتائج استجابات العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد اتضح ارتباط درجات عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنمي إليه بدرجة كبيرة عند مستوى (0.01).

8- ثبات الاستبانة: لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، واتضح أن قيمة معامل الثابت لمحاور الاستبانة تعبر عن درجات ثبات عالية، حيث تراوحت ما بين (0.93 – 0.98) لمحاور الاستبانة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة ومحاورها.
- تقدير الأوزان الرقمية لدرجة الموافقة لكل بند من عبارات الاستبانة.

10- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها: فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها والإجابة عن أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

الإجابة على السؤال الأول للدراسة: ما دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية؟

حددت الدراسة الحالية أدوار كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال دورين رئيسيين هما:

- دورها في تقديم البرامج الأكاديمية وإعداد المعلمين.
- دورها في تقديم برامج وأنشطة موجهة للمجتمع المحلي.

وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي تتعلق بهاذين الدورين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

أ- مجال البرامج الأكاديمية وإعداد المعلمين:

جدول (3): استجابات أفراد العينة حول دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية المرتبط بمجال البرامج الأكاديمية وإعداد المعلمين

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الوزن النسبي	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	ترسخ البرامج الأكاديمية التي تقدمها كليات التربية بجامعة شقراء مسؤولية الطلاب المعلمين عن التلاميذ وتعلمهم.	ك	61	24	9	6	--	4.4	موافق بشدة
		%	61	24	9	6	--		
2	تؤكد البرامج الأكاديمية المقدمة على الدراية الكافية للطلاب المعلمين بالمادة التي يدرسونها، وكيفية تدريسها لمختلف التلاميذ	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة
		%	73	13	11	3	--		
3	تنمي البرامج الأكاديمية المقدمة مسؤولية الطلاب المعلمين عن إدارة تعلم التلاميذ ومراقبتهم	ك	71	11	12	6	--	4.47	موافق بشدة
		%	71	11	12	6	--		
4	تساعد البرامج الأكاديمية المقدمة الطلاب المعلمين على التفكير في ممارساتهم المهنية تفكيراً نسقياً منظماً ويتعلمون من الخبرة	ك	59	22	8	11	--	4.29	موافق بشدة
		%	59	22	8	11	--		
5	تكسب البرامج الأكاديمية المقدمة للطلاب المعلمين مهارات التعامل كأعضاء في مجتمعات التعلم	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
6	تكسب البرامج الأكاديمية المقدمة الطلاب	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الوزن النسبي	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
	المعلمين المعرفة والمهارات العلمية المتخصصة والتربوية والمهنية الضرورية لتمكينه من ممارسة التعليم مستقلاً أو بالتعاون مع زملائه.	%	73	13	11	3	--		
7	تشجع البرامج الأكاديمية المقدمة السلوك الأكاديمي الرصين والممارسة المتأملة والتحسن المستمر، والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين	ك	66	14	13	7	--	4.39	موافق بشدة
		%	66	14	13	7	--		
8	تحرص البرامج الأكاديمية المقدمة على أن تكون عملية إعداد المعلم متصلة تبدأ من الإعداد قبل الخدمة إلى التدريس كمبتدئ وصولاً إلى التنمية المهنية المستمرة	ك	69	11	12	8	--	4.41	موافق بشدة
		%	69	11	12	8	--		
9	تطبق كليات التربية بجامعة شقراء أساليب تقييمية متنوعة يمكنها الكشف عن الأبعاد المختلفة لنمو الطلاب المعلمين	ك	--	8	22	68	2	2.36	غير موافق
		%	--	8	22	68	2		
10	تقوم كليات التربية بالدراسات التتبعية التي تستخدم نتائجها لمعرفة ما إذا كان متخرجوها يمكنهم التدريس بفعالية تؤدى إلى تعلم تلاميذهم	ك	--	--	--	78	22	1.78	غير موافق
		%	--	--	--	78	22		
الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على المحور ككل								**3.96**	**موافق**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على المحور ككل 3.96 مما يدل على أن البرامج الأكاديمية وإعداد المعلمين التي تقدمها كليات التربية بجامعة شقراء تراعي العديد من متطلبات تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، وجاءت هذه النتائج لتتوافق مع مقترحات دراسة أحاندو (2016م) في أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها في البرامج التعليمية للجامعة.
- أكد 61% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و24% موافقتهم على العبارة رقم (1)، مما يدل على موافقة أفراد العينة على أن البرامج الأكاديمية التي تقدمها كليات التربية بجامعة شقراء ترسخ مسؤولية الطلاب المعلمين عن التلاميذ وتعلمهم. أما بالنسبة للعبارة رقم (2) فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (4.47) مما يدل على وضوح الموافقة على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تؤكد على الدراية الكافية للطلاب المعلمين بالمادة التي يدرسونها، وكيفية تدريسها لمختلف التلاميذ.

- جاءت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) (4.47) مما يدل على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تنمي مسؤولية الطلاب المعلمين عن إدارة تعلم التلاميذ ومراقبتهم. أما بالنسبة للعبارة رقم (4) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.29) مما يدل على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تساعد الطلاب المعلمين على التفكير في ممارساتهم المهنية تفكيراً نسقياً منظماً ويتعلمون من الخبرة.
- أكد 64% من أفراد العينة موافقتهم بشدة و16% موافقتهم على العبارة رقم (5)، مما يدل على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تكسب الطلاب المعلمين مهارات التعامل كأعضاء في مجتمعات التعلم. أما بالنسبة للعبارة رقم (6) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.56) مما يدل على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تكسب الطلاب المعلمين المعرفة والمهارات العلمية المتخصصة والتربوية والمهنية الضرورية لتمكينه من ممارسة التعليم مستقلاً أو بالتعاون مع زملائه.
- أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (7) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لها (4.39) مما يدل على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تشجع السلوك الأكاديمي الرصين والممارسة المتأملة والتحسن المستمر، والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين. كما بلغت قيمة الوزن النسبي للعبارة رقم (8) (4.41)، مما يدل على موافقة أفراد العينة على أن البرامج الأكاديمية المقدمة تحرص على أن تكون عملية إعداد المعلم متصلة تبدأ من الإعداد قبل الخدمة إلى التدريس كمبتدئ وصولاً إلى التنمية المهنية المستمرة.
- أكد 68% من أفراد العينة عدم موافقتهم على العبارة رقم (9) مما يدل على وجود ضعف في تطبق كليات التربية بجامعة شقراء أساليب تقييمية متنوعة يمكنها الكشف عن الأبعاد المختلفة لنمو الطلاب المعلمين. كما أكد 78% من أفراد العينة عدم موافقتهم على العبارة رقم (10) مما يدل على وجود ضعف في قيام كليات التربية بالدراسات التتبعية التي تستخدم نتائجها لمعرفة ما إذا كان متخرجوها يمكنهم التدريس بفعالية تؤدى إلى تعلم تلاميذهم.

ب- مجال البرامج والأنشطة الموجهة للمجتمع المحلي:

جدول (4): استجابات أفراد العينة حول دور كليات التربية بجامعة شقراء في تحقيق المسؤولية الاجتماعية المرتبط بمجال البرامج والأنشطة الموجهة للمجتمع المحلي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الوزن النسبي	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	تقديم خدمات بحثية واستشارية لمؤسسات المجتمع المحلي	ك	--	23	52	11	14	2.84	موافق إلى حد ما
		%	--	23	52	11	14		
2	تقديم خدمات تدريبية لقطاعات المجتمع المختلفة	ك	--	23	47	30	--	2.93	موافق إلى حد ما
		%	--	23	47	30	--		

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الوزن النسبي	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
3	تنظيم القوافل البيئية الإرشادية	ك	--	24	35	41	--	2.83	موافق إلى حد ما
		%	--	24	35	41	--		
4	التواصل مع الخريجين والمستفيدين	ك	--	18	41	23	18	2.59	موافق إلى حد ما
		%	--	18	41	23	18		
5	تسويق ودراسة مشكلات ومتطلبات سوق العمل	ك	--	12	35	36	17	2.42	غير موافق
		%	--	12	35	36	17		
6	تقديم برامج تربوية لذوي الاحتياجات الخاصة	ك	--	23	24	30	13	2.37	غير موافق
		%	--	23	24	30	13		
7	رصد المشكلات التربوية بالمدارس وتقديم حلول لها.	ك	--	11	42	47	--	2.64	موافق إلى حد ما
		%	--	11	42	47	--		
8	تقديم خدمات تدريبية واستشارية لمنسوبي المدارس في التعليم العام (طلاب – معلمون).	ك	--	35	36	29	--	3.06	موافق إلى حد ما
		%	--	35	36	29	--		
9	ربط البحوث العلمية باحتياجات المجتمع	ك	--	24	59	17	--	3.07	موافق إلى حد ما
		%	--	24	59	17	--		
10	ربط البحوث العلمية باحتياجات سوق العمل.	ك	--	18	59	12	11	2.84	موافق إلى حد ما
		%	--	18	59	12	11		
11	تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية في الكلية التي تخدم المجتمع	ك	--	29	47	24	--	3.05	موافق إلى حد ما
		%	--	29	47	24	--		
12	تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية والإرشادية والإدارية لمؤسسات المجتمع المختلفة	ك	--	12	30	47	11	2.43	غير موافق
		%	--	12	30	47	11		
13	تنظيم الدورات والبرامج التدريبية في سيكولوجية الإدارة والتأهيل المهني والنفسي للعاملين بالمجالات المهنية المختلفة	ك	--	24	59	17	--	3.07	موافق إلى حد ما
		%	--	24	59	17	--		
14	تصميم برامج إرشادية للشباب تلبي حاجتهم ودوافعهم وتؤدي إلى حمايتهم من كثير من التيارات الفكرية الهدامة والانحرافات السلوكية	ك	--	18	59	12	11	2.84	موافق إلى حد ما
		%	--	18	59	12	11		

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الوزن النسبي	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
15	إجراء البحوث والدراسات الميدانية والتطبيقية في مجالات الإرشاد النفسي سواء الإرشاد العلاجي أو التربوي أو المهني أو الزواجي أو الأسري أو الشبابي أو إرشاد الأطفال العاديين منهم أو ذوي الاحتياجات الخاصة.	ك	--	18	41	23	18	2.59	موافق إلى حد ما
		%	--	18	41	23	18		
16	المشاركة في فعاليات محو الأمية وتعليم الكبار	ك	--	--	23	52	25	1.98	غير موافق
		%	--	--	23	52	25		
الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على المحور ككل								**2.72**	**موافق إلى حد ما**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على المحور ككل 2.72 مما يدل على أن كليات التربية بجامعة شقراء تقدم برامج وأنشطة موجهة للمجتمع إلى حد ما وهي بذلك بحاجة إلى تحسين وتطوير مع معالجة أزجه القصور في هذا الجانب وعمل دراسات مسحية لاحتياجات المجتمع المحلي من تلك البرامج، وتتفق هذه النتائج مع ما أكدت عليه دراسة الأحمدي (2016م) أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع.
- فيما يتعلق بتقديم خدمات بحثية واستشارية لمؤسسات المجتمع المحلي، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لها (2.84) مما يدل على أنها تقدم إلى حد ما من وجهة نظر أفراد العينة ووهي بحاجة إلى تحسين.
- أما بالنسبة لتقديم خدمات تدريبية لقطاعات المجتمع المختلفة، والتي تمثلها العبارة رقم (2) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لها (2.93) مما يدل على تحققها إلى حد ما. بلغت قيمة الوزن النسبي للعبارة رقم (3) (2.83) والتي تعبر عن تنظيم القوافل البيئية الإرشادية، مما يدل على تحققها إلى حد ما من وجهة نظر أفراد العينة.
- فيما يتعلق بالتواصل مع الخريجين والمستفيدين، فقد بلغ الوزن النسبي لها (2.59) مما يدل على تحققها إلى حد ما من وجهة نظر أفراد العينة. كما جاءت قيمة الوزن النسبي للعبارة رقم (5) (2.42)، والتي تمثل تسويق ودراسة مشكلات ومتطلبات سوق العمل، مما يدل على وضوح ضعف تحققها من وجهة نظر أفراد العينة.
- بلغت قيمة الوزن النسبي للعبارة رقم (6) (2.37) والتي تعبر عن تقديم برامج تربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يؤكد ضعف تحققها. فيما يتعلق رصد المشكلات التربوية بالمدارس وتقديم حلول لها، فقد بلغ الوزن النسبي لها (2.64) مما يدل على تحققها إلى حد ما.

- بالنسبة لتقديم خدمات تدريبية واستشارية لمنسوبي المدارس في التعليم العام (طلاب – معلمون)، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (3.06) مما يدل على تحققها إلى حد ما. كما بلغ الوزن النسبي للعبارة رقم (9) (3.07) والتي تعبر عن ربط البحوث العلمية باحتياجات المجتمع، مما يدل على تحققها إلى حد ما.
- جاءت قيمة الوزن النسبي للعبارة رقم (10) والتي تمثل ربط البحوث العلمية باحتياجات سوق العمل (2.84) مما يدل على تحققها إلى حد ما. أما بالنسبة لتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية في الكلية التي تخدم المجتمع، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (3.05) مما يدل على تحققها إلى حد ما.
- أما فيما يتعلق بتقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية والإرشادية والإدارية لمؤسسات المجتمع المختلفة، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (2.43) مما يدل على ضعف تحققها. كما بلغت قيمة الزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (13) (3.07) والتي تعبر عن تنظيم الدورات والبرامج التدريبية في سيكولوجية الإدارة والتأهيل المهني والنفسي للعاملين بالمجالات المهنية المختلفة، مما يدل على تحققها إلى حد ما.
- فيما يتعلق بتصميم برامج إرشادية للشباب تلبي حاجتهم ودوافعهم وتؤدي إلى حمايتهم من كثير من التيارات الفكرية الهدامة والانحرافات السلوكية، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (2.84) مما يدل على تحققها إلى حد ما. أما بالنسبة لإجراء البحوث والدراسات الميدانية والتطبيقية في مجالات الإرشاد النفسي سواء الإرشاد العلاجي أو التربوي أو المهني أو الزواجي أو الأسري أو الشبابي أو إرشاد الأطفال العاديين منهم أو ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تمثلها العبارة رقم (15) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (2.59) مما يدل على تحققها إلى حد ما. بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (16) (1.98) والتي تعبر عن المشاركة في فعاليات محو الأمية وتعليم الكبار، مما يدل على ضعف تحققها.

وللإجابة على السؤال الثاني للدراسة: ما الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية لأهداف المسؤولية الاجتماعية؟

حددت الدراسة الحالية عدد من الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية لأهداف المسؤولية الاجتماعية، من خلال الأدبيات وكذلك الملاحظة بالمعايشة للباحثة وضمنتها في شكل استبيان وبعد تحكيمه وقياس ثباته تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء، وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي تتعلق بتلك الصعوبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

المحور الثاني: الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية لأهداف المسؤولية الاجتماعية:

جدول (5): استجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية لأهداف المسؤولية الاجتماعية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					نسبة متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	المركزية في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة البرامج الأكاديمية بكليات التربية ونوعية الأنشطة الموجهة للمجتمع	ك	66	14	13	7	--	4.39	موافق بشدة
		%	66	14	13	7	--		
2	قلة الموا رد المالية لكليات التربية اللازمة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية	ك	71	11	12	6	--	4.47	موافق بشدة
		%	71	11	12	6	--		
3	ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في صنع القرار داخل الكلية	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
4	كثرة اللوائح الحاكمة للعمل الإداري بالكلية	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة
		%	73	13	11	3	--		
5	ندرة البرامج التدريبية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية	ك	69	11	12	8	--	4.41	موافق بشدة
		%	69	11	12	8	--		
6	ضعف التعاون بين أقسام الكلية ووحداتها الإدارية.	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
7	الافتقاد إلى بيئة تعليمية تواكب المتطلبات التربوية المعاصرة مثل مراكز المعلومات والمكتبات الإلكترونية	ك	61	24	9	6	--	4.4	موافق بشدة
		%	61	24	9	6	--		
8	سيادة ثقافة مقاومة التغيير داخل الكلية	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة
		%	73	13	11	3	--		
9	ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية	ك	71	11	12	6	--	4.47	موافق بشدة
		%	71	11	12	6	--		

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					نسبة متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
10	قلة الاستعانة بآراء الطلبة المتخرجين وآراء جهات التوظيف في تقويم البرامج الأكاديمية	ك	59	22	8	11	--	4.29	موافق بشدة
		%	59	22	8	11	--		
11	غياب الموارد البشرية داخل مراكز الأبحاث بالكلية.	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
12	وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل	ك	66	14	13	7	--	4.39	موافق بشدة
		%	66	14	13	7	--		
13	ضعف الاستفادة من مؤشرات جودة البرامج الأكاديمية بالكليات الأخرى محلياً وخارجياً	ك	69	11	12	8	--	4.41	موافق بشدة
		%	69	11	12	8	--		
14	قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة والابتكار في الأنشطة الموجهة للمجتمع	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة
		%	73	13	11	3	--		
15	قلة المساواة بين أعضاء هيئة التدريس	ك	59	22	8	11	--	4.29	موافق بشدة
		%	59	22	8	11	--		
16	عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأنشطة الموجهة للمجتمع	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
17	تدني الرتب الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة
		%	73	13	11	3	--		
18	قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مقررات لا تتفق مع تخصصاتهم	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
19	افتقاد المناهج الدراسية لمفهوم	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					نسبة متوسط الاستجابة	اتجاه الحكم على العبارة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة		
	ومبادئ المسؤولية الاجتماعية	%	73	13	11	3	--		
20	عدم وجود خطط تطبيقية في الكلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية	ك	59	22	8	11	--	4.29	موافق بشدة
		%	59	22	8	11	--		
21	قدم البرامج الدراسية التي تقدم للطلبة وافتقادها للتجديد والتحديث	ك	64	16	12	8	--	4.36	موافق بشدة
		%	64	16	12	8	--		
22	قصور في الربط بين بحوث أعضاء هيئة التدريس وحاجات المجتمع	ك	73	13	11	3	--	4.56	موافق بشدة
		%	73	13	11	3	--		
الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على المحور ككل								**4.42**	**موافق بشدة**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على محور الصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية لأهداف المسؤولية الاجتماعية بلغت (4.42) مما يدل أن هناك العديد من تلك الصعوبات تحول دون تحقيق كليات التربية بجامعة شقراء أهداف المسؤولية الاجتماعية، وتتفق تلك النتائج مع الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعات في أداء دورها المجتمعي التي أكدتها دراسة الأحمدي (2016م) وتكمن في النواحي الإدارية والثقافية والتمويلية.
- ففيما يتعلق المركزية في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة البرامج الأكاديمية بكليات التربية ونوعية الأنشطة الموجهة للمجتمع، والتي تمثلها العبارة رقم (1) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.39) مما يدل على الموافقة بشدة.
- وفيما يتعلق بقلة الموارد المالية لكليات التربية اللازمة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (4.47) مما يدل على وضوح درجة الموافقة على تلك العبارة. كما جاءت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) والتي تمثل ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في صنع القرار داخل الكلية (4.36) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد العينة على تلك العبارة.
- أما بالنسبة لكثرة اللوائح الحاكمة للعمل الإداري بالكلية والتي تمثلها العبارة رقم (4) فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.56) مما يدل على وضوح درجة الموافقة. كما بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) (4.41) والتي تعبر عن ندرة البرامج التدريبية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية، مما يدل على وضوح درجة الموافقة على تلك العبارة من قبل أفراد العينة.

- فيما يتعلق بضعف التعاون بين أقسام الكلية ووحداتها الإدارية، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (4.36) مما يدل على تحققها من وجهة نظر أفراد العينة. أما بالنسبة للافتقاد إلى بيئة تعليمية تواكب المتطلبات التربوية المعاصرة مثل مراكز المعلومات والمكتبات الإلكترونية، والتي تمثلها العبارة رقم (7) فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.4) مما يدل على تحققها بشدة.
- بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (8) (4.56) والتي تعبر عن سيادة ثقافة مقاومة التغيير داخل الكلية، مما يدل على وضوح تحققها من وجهة نظر أفراد العينة. وفيما يتعلق بضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة لها (4.47) مما يدل على وضوح تحققها من وجهة نظر أفراد العينة. كما جاءت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (10) (4.29)، والتي تمثل قلة الاستعانة بآراء الطلبة المتخرجين وآراء جهات التوظيف في تقويم البرامج الأكاديمية، مما يدل على وضوح تحققها من وجهة نظر أفراد العينة.
- كما بلغت قيمة الوزن النسبي للعبارة رقم (11) (4.36) والتي تعبر عن غياب الموارد البشرية داخل مراكز الأبحاث بالكلية، مما يؤكد تحققها. وفيما يتعلق بوجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة لها (4.39) مما يدل على تحققها. أما بالنسبة لضعف الاستفادة من مؤشرات جودة البرامج الأكاديمية بالكليات الأخرى محلياً وخارجياً، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (4.41) مما يدل على تحققها.
- بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (14) (4.56) والتي تعبر عن قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة والابتكار في الأنشطة الموجهة للمجتمع، مما يدل على تحققها بشدة. وجاءت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (15) والتي تمثل قلة المساواة بين أعضاء هيئة التدريس (4.29) مما يدل على تحققها. أما بالنسبة لعزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأنشطة الموجهة للمجتمع، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.36) مما يدل على تحققها. أما فيما يتعلق بتدني الرتب الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لعبارتها (4.56) مما يدل على تحققها بشدة. كما بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (18) (4.36) والتي تعبر عن قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مقررات لا تتفق مع تخصصاتهم، مما يدل على تحققها.
- فيما يتعلق بافتقاد المناهج الدراسية لمفهوم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية، فقد بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة (4.56) مما يدل على تحققها. أما بالنسبة لعدم وجود خطط تطبيقية في الكلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، والتي تمثلها العبارة رقم (20) فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة عليها (4.29) مما يدل على تحققها. كما بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (21) (4.36) والتي تعبر عن قدم البرامج الدراسية التي تقدم للطلبة وافتقادها للتجديد والتحديث، مما يدل على تحققها. كما بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة على العبارة رقم (22) (4.56) والتي تعبر عن قصور في الربط بين بحوث أعضاء هيئة التدريس وحاجات المجتمع، مما يدل على تحققها.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المرتبطة بدور كليات التربية بجامعة شقراء تحقق المسؤولية الاجتماعية في مجال البرامج الأكاديمية وإعداد المعلم:

1. اتفاق أفراد عينة الدراسة أن البرامج الأكاديمية تمتاز بالآتي:
   - ترسخ مسؤولية الطلاب المعلمين عن التلاميذ وتعلمهم.
   - تؤكد على الدراية الكافية للطلاب المعلمين بالمادة التي يدرسونها، وكيفية تدريسها لمختلف التلاميذ.
   - تنمي مسؤولية الطلاب المعلمين عن إدارة تعلم التلاميذ ومراقبتهم.
   - تساعد الطلاب المعلمين على التفكير في ممارساتهم المهنية تفكيراً نسقياً منظماً ويتعلمون من الخبرة.
   - تكسب الطلاب المعلمين مهارات التعامل كأعضاء في مجتمعات التعلم.
   - تكسب الطلاب المعلمين المعرفة والمهارات العلمية المتخصصة والتربوية والمهنية الضرورية.
   - تشجع السلوك الأكاديمي الرصين والممارسة المتأملة والتحسن المستمر.
   - تحرص على أن تكون عملية إعداد المعلم متصلة تبدأ من الإعداد قبل الخدمة إلى التدريس كمبتدئ وصولاً إلى التنمية المهنية المستمرة.
2. اتفاق أفراد عينة الدراسة أن كليات التربية بجامعة شقراء لا تقوم بالدراسات التتبعية التي تستخدم نتائجها لمعرفة ما إذا كان متخرجوها يمكنهم التدريس بفعالية تؤدى إلى تعلم تلاميذهم.
3. اتفاق أفراد عينة الدراسة أن هناك ضعف في تطبيق كليات التربية بجامعة شقراء أساليب تقييمية متنوعة يمكنها الكشف عن الأبعاد المختلفة لنمو الطلاب المعلمين.

ثانياً: النتائج المرتبطة بدور كليات التربية بجامعة شقراء تحقق المسؤولية الاجتماعية في مجال البرامج والأنشطة الموجهة للمجتمع المحلي:

اتفاق أفراد عينة الدراسة أن هذ المجال يعاني من أوجه ضعف عديده متمثلة في التالي:

- تقديم خدمات بحثية واستشارية لمؤسسات المجتمع المحلي.
- تقديم خدمات تدريبية لقطاعات المجتمع المختلفة.
- تنظيم القوافل البيئية الإرشادية.
- التواصل مع الخريجين والمستفيدين.
- تقديم خدمات تدريبية واستشارية لمنسوبي المدارس في التعليم العام (طلاب –معلمون).
- تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية في الكلية التي تخدم المجتمع.
- تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية والإرشادية والإدارية لمؤسسات المجتمع المختلفة.

- تصميم برامج إرشادية للشباب تلبي حاجتهم ودوافعهم وتؤدي إلى حمايتهم من كثير من التيارات الفكرية الهدامة والانحرافات السلوكية.
- المشاركة في فعاليات محو الأمية وتعليم الكبار.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالصعوبات التي تحد من تحقيق دور كليات التربية للمسؤولية الاجتماعية:

أكد أفراد عينة الدراسة أن هناك صعوبات تحد من تحقيق دور كليات التربية للمسؤولية الاجتماعية،وهي:

- قلة الموارد المالية لكليات التربية اللازمة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية
- ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في صنع القرار داخل الكلية.
- ندرة البرامج التدريبية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية
- ضعف التعاون بين أقسام الكلية ووحداتها الإدارية.
- سيادة ثقافة مقاومة التغيير داخل الكلية.
- ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية.
- قلة الاستعانة بآراء الطلبة المتخرجين وآراء جهات التوظيف في تقويم البرامج الأكاديمية.
- وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل.
- ضعف الاستفادة من مؤشرات جودة البرامج الأكاديمية بالكليات الأخرى محلياً وخارجياً.
- قلة الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة والابتكار في الأنشطة الموجهة للمجتمع.
- قلة المساواة بين أعضاء هيئة التدريس.
- عزوف أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في الأنشطة الموجهة للمجتمع.
- افتقاد المناهج الدراسية لمفهوم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية.
- عدم وجود خطط تطبيقية في الكلية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- قدم البرامج الدراسية التي تقدم للطلبة وافتقادها للتجديد والتحديث.
- قصور في الربط بين بحوث أعضاء هيئة التدريس وحاجات المجتمع.

التوصيات:

- تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها في البرامج التعليمية التي تقدمها كليات التربية بجامعة شقراء.
- القيام بالدراسات التتبعية التي تستخدم نتائجها لمعرفة ما إذا كان خريجي كليات التربية بجامعة شقراء يمكنهم التدريس بفعالية تؤدى إلى تعلم تلاميذهم.
- تطبيق كليات التربية بجامعة شقراء أساليب تقييمية متنوعة يمكنها الكشف عن الأبعاد المختلفة لنمو الطلاب المعلمين.
- ضرورة التوسع في البرامج والأنشطة الموجهة لخدمة المجتمع.
- المرونة الإدارية ووضع لوائح تنظيمية لتفعيل المشاركات الاجتماعية لكليات التربية بجامعة شقراء.
- زيادة الموارد قلة الموا رد المالية لكليات التربية اللازمة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية.
- عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية.
- إنشاء مراكز لخدمة المجتمع بكليات التربية بجامعة شقراء.
- ربط وبناء البرامج التي تقدمها كليات التربية بجامعة شقراء بمتطلبات سوق العمل بالمجتمع المحلي.
- انعكاس المسؤولية الاجتماعية على الخطط الاستراتيجية لكليات التربية بجامعة شقراء.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز(2002م). المنهج التربوي وتحديا العصر. القاهرة، عالم الكتب.

أبو النصر، مدحت (2015م). المواصفة القياسية أيزو 26000 عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

أحمد، فكرى شحاته (1979م). التكوين الثقافي لطلاب كليات التربية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم أصول التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

أحمد، دينا علي (2007م). الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية.

أجاندو، سيسي (2016م). متطلبات جودة المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي لخدمة المجتمع. دراسات، الجزائر، (42).

الأحمدي، وفاء بنت ذياب (2016م). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 3(168).

الأسرج، حسين عبد المطلب (2009م). دراسة المسؤولية الاجتماعية للاستثمار الأجنبي المباشر-المتمثل في الشركات متعددة الجنسية-ودورها في مساندة المشروعات الصغيرة. بحث مقدم إلى الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية، ضمن فعاليات مؤتمرها الخمسين "هموم بيئية للحل". خلال الفترة 5-6 يونيه.

أغا، محمد هاشم (2002م). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تحقيق جوانب التربية المدنية لدى طلبتها. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة، جامعة الأزهر.

الحارثي، زايد (2001م). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

حنا، عزيز و حسين، أنور (1991م). مناهج البحث في العلوم السلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2006). المدرسة المجتمعية أو تعليم المستقبل. إربد: عالم الكتب الحديث، الأردن.

الخطيب، عامر(1998م). دور كليات التربية في تنمية المجتمع. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني بعنوان التربية في فلسطين وتحديات المستقبل في الفترة من 26-28 فبراير 1998م. غزة، كلية التربية الحكومية.

الخميسي، سيد سلامة(2004م). دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل (دراسة حالة لكلية التربية – جامعة الملك سعود). الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن). اللقاء السنوي الثالث عشر. الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

رحال، عمر (2011م). المسؤولية المجتمعية بين الربحية والطوعية. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس فلسطين 2011/9/26م، ص ص39-54.

السمادوني، إبراهيم عبد الرافع و أحمد، سهام ياسين (2005م). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع. مجلة التربية، ع127، ج1، كلية التربية، جامعة الأزهر.

شحاتة، حسن و عمار، حامد(2003م). نحو تطوير التعلم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شلدان، فايز كمال و صايمة، سمية مصطفى (2014م). المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية وسبل تفعيلها. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، 7(18).

عاشور، محمد علي (2012). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2007م). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عثمان، سيد أحمد (1986م). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ـــــــــــــــ (2010م). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عمر، بوسلامي (2013م). دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مجمع صيدال –وحدة الدار البيضاء– الجزائر العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والعلم التجارية وعلوم التيسير، جامعة سطيف، الجزائر.

عواد، يوسف ذياب (2010م). دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات. جامعة القدس المفتوحة. رام الله. فلسطين.

الغريب، رمزية (1996). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قاسم، عبد المريد عبد الجابر (2015م). الوعي بتحديات العولمة الثقافية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية. الرياض، (36).

كمال، سفيان (2011م). الشروط الداخلية لنجاح الجامعة في القيام بمسؤولياتها المجتمعية. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية 2011/9/26م، نابلس، جامعة القدس المفتوحة.

مرتجي، زكي رمزي (2011م). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً، أبحاث دراسات المؤتمر العلمي. غزة الجامعة الإسلامية.

مرسي، محمد منير(1998م). التعليم الجامعي المعاصر قضاياه واتجاهاته. القاهرة: دار النهضة المصرية.

مدكور، علي أحمد (2005م). معلم المستقبل نحو أداء أفضل. ط1. دار الفكر العربي القاهرة.

النشمي، مراد محمد و قائد، عماد عبد الوهاب (2015م). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والصورة الذهنية للمنظمة: دراسة حالة على جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن. مجلة الدراسات الاجتماعية. اليمن، (45).

المراجع الأجنبية

Burke, L; Logedon, J. (1996). How Corporate Social Responsibility Pays off, Long Range Planning, 29(4).

Dryfoos, J. (2003). A community School in action. reclaiming children and youth, winter. 11(4). p203.

Elias ,M & Hynes, M. (2008). Social Competences, Social Support And Academic Achievement in minority ,low income. School Psychology Quarterly. Vol, 23, no. 4 , 474- 495.

Jossey, K; Jossey, C. (2008). The Special Role of Higher Education in Society: As a Public Good for the Public Good. In, A. Kezar, T. Chambers, J. Burckhardt, & Associates (Eds.), Higher College: The Undergraduate Experience in America. New York Boyer.

Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. and Mahammadreza, D. (2011). Corporate social responsibility and universities: a study of top 10 world universities' websites. African Journal of Business Management, 5 (2), 440-447.

Michel Capron et Françoise Quairel-Lanoizelée; (2007). la responsabilité d'entreprise; éditions la découverte; Paris.

Rahmi Y; Bilal S.(2012). The Effects of Accountant Professionals' Social Responsibility Perceptions on Self Esteem and Job Performance, Ataturk Universities Iktisadi Vet Dari Bilimler Dergisi, Cilt: 26, Sayi: 3-4,2012

Sergiovanni, Thomas, J. (2004). Building A community of hope. Educational Leadership Journal, 161(8), pp33-37